



ديوان شعر

# عندما يبكي القمر

علي حزين

الطبعة الأولى

2021م - 1442هـ

ديوان العرب

للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية - بورسعيد

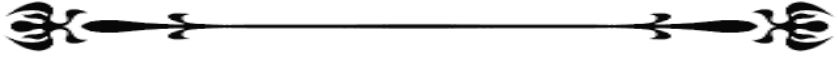
عنوان الكتاب: عندما يبكي القمر

اسم المؤلف: علي حزين

التصنيف الأدبي: ديوان شعر

رقم الإيداع: 2021 / 5053

الترقيم الدولي: 3 - 013 - 998 - 977 - 978



تصميم الغلاف: م. نعمة أنور كريم

التدقيق اللغوي: د. هبة ماردين

التنسيق الداخلي: محمد وجيه

رقم الطبعة: الطبعة الأولى

المدير العام: د. فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879



البريد الإلكتروني: mohamedhamdy217217@gmail.com



حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.





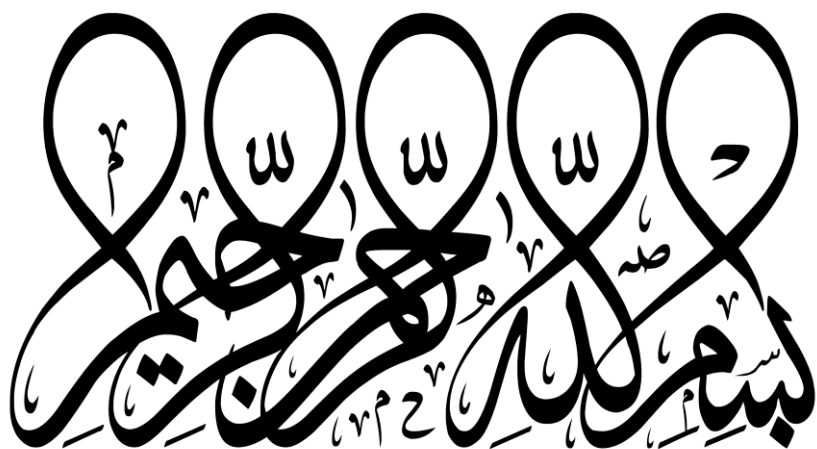
ديوان شعر

# عندما يبكي القمر

علي حزين

2021





# إِهْدَاء

- 1 – إلى أستاذي ومعلمي الأول إلى أبي الحبيب الطيب الذي علمني الصدق والرضا والعطاء بلا انقطاع...  
إلى أمي الحبيبة رمز الحنان والاحتواء، إليكما يا من كنتما السبب في وجودي في هذه الحياة، يا أعز وأغلى الناس.. لروحكما الرحمة والسلام.
- 2 – إلى ثمرة القلب، وقرّة العين، ورياحين الحياة.. وفلذة الروح.. وامتدادي في هذه الحياة.. إلى أبنائي الأعمام – فارس – خديجة – يحيى – السيد.. أهدىكم محبتي.. واذكروني عند الغياب.
- 3 – إلى زوجتي الحبيبة، أم أبنائي، ورفيقة دربي، شكراً لك، شكراً لك علي كل هذا الدعم الذي قدّمته لي،
- 4 – إلى الأصدقاء الأعمام، أحبكم جميعاً، أحبكم في الله...

علي حزين

\*\*\*\*\*

## قصيدة

### رسالة من امرأة كارهة<sup>1</sup>

لا لا، لا تعتذر  
فلاعتذارٌ ليس لكُ  
الاعتذارُ لن ينفَعكُ  
فالغدرُ من شيمتكُ  
والخيانةُ طبعكُ ومذهبكُ  
من أنتِ حتى أُسامحكُ  
قَطَّعتُ كل أسبَابي إليك  
وطرقي كلها مسدودة عليك  
أنا صرتُ أكرهكُ  
ما أحقركُ

....

أنتِ لا قلبَ لكُ  
لا عهد، لا أمان لكُ  
حطمتَ قلبي بيدكُ

<sup>1</sup> تمت مساء السبت 27 / 6 / 2020

وقتلت كل أشواقِي إليك  
وكسرت كل الأواني  
التي كانت كل صباحٍ ومساءً  
من شهدها أطعمتك  
فلا ولم ولن أسامحك  
أسفَةٌ أنا على حبي لك  
أسفَةٌ أنا لستُ لك  
ما أبشعك، ما أقدرك!  
ما أحقرك!

...

لا تعتذر  
ووفر دموع الندم لك  
أو لامرأة من طينتك  
يوماً ما كما خدعتني ستخدعك  
وبنار الغيرة ستحرقك  
وبالشك والظنون ستقتلك  
وتخلص ثأري منك  
ما أجبنك، وما أحقرك!  
أنا لستُ لعبةً بيدك

أوشماعَةً تعلقُ عليها أخطاءكُ  
أنا لستُ مرآةً لكُ  
أنا لستُ معطفكُ  
ولن أكن يوماً لكُ  
فلن أنسى يوماً غدركُ  
واليوم كما خدعتني لن أخدعكُ  
أنا لستُ لكُ، أنا لستُ لكُ

....

الآن انتهى أمري وأمركُ  
وانمحي كل شيء بيني وبينكُ  
ولستُ آسفة أنا أو نادمة عليكُ  
الآن صرتُ أكرهكُ  
نعم أنا أكرهكُ  
وأكره كل ذرةٍ من جسدي لمستكُ  
وأكره كل شيء يذكرني بكُ  
فأذهبُ الآن غير مأسوفٍ عليكُ  
ووفر ألعيبكُ وحيلكُ  
فالكرة الآن لم تعد في ملعبكُ  
ووفر اعتذاركُ، ووفر أدمعكُ



ما أغدرك! ما أحقرك!

ما أبشعك! ما أقدرك!

....

قلبي لم يعد يهواك

ويطير فرحاً في صدري

كما كان حين يراك

قلبي الذي حطمته بغدرك

صار لا يعرفك، صار يلعنك

حتى عيناى عادت

لا تطيق رؤياك

ما أحقرك! ما أنذلك!

روح الله يلعنك

\*\*\*\*

## قصيدة

### عندما يبكي القمر<sup>2</sup>

خمسون عاماً مضت  
هي كل عمري وقد أزيدُ  
خمسون عاماً رحلت عني  
ولم أر في الحياة جديد  
ما استيقظ عليه اليوم  
حدث بالأمس  
وسيحده في الغد  
لا شيء في الغد - قريب أو بعيد - جديد  
والأيام تمر مسرعةً  
ودائماً تحت الشمس لا جديد

....

أرى - كل يوم - نفس الوجوه  
الكالحة العابثة اليأسفة الكثيفة  
مطحونة في رحي الحياة

<sup>2</sup> تمت مساء الجمعة 19 / 6 / 2020

تصارع من أجل البقاء  
ووجوهٌ لم تزل تجري  
خلف لقمة العيش  
ورأسها مرفوعٌ للسماء  
وجوه لم تزل تتشبث بالحياة  
وبالحلم البعيد العنيد

....

جئتُ إلى هذه الحياة  
وأنا لا أدري لماذا جئتُ  
لكن أبي بمجيئي كان سعيداً  
وأمي التي حملتني في بطنها كرهاً  
كان يوم ميلادي لها يوم عيد  
وأنا كنت لا أعرف إلا البكاء  
واللعب والنحيب

....

ولا أملك إلا السؤال الصعب  
والرأس العنيد  
ما الحياة..؟ وما الموت..؟!  
ولماذا جئتُ..؟ ولماذا سأموتُ..!!

ولماذا بعد الموت سنعود..!!  
أبي مات من زمن بعيد  
وأمي التي أرضعتني  
وعلمتني الكلام، والمشى  
والسؤال الصعب والرأس العنيد  
رحلت أُمي...  
ماتت من الفقر والمرض الشديد  
وبقيت أنا هنا في الحياة وحيداً  
وما زال السؤال في الرأس البليد  
أصارع أمواج الحياة والزمن العنيد  
تركوني هنا وحدي أعاني  
في الزمن العنيد  
في الحياة وحيداً  
غير سعيدٍ  
أنا لستُ سعيداً

\*\*\*\*

## قصيدة

### غداً أجمل لقاء وأجمل يوم<sup>3</sup>

بأقي على اللقاء يومٌ أو بعض يوم  
فيا ربي ساعدني كي يمر هذا اليوم  
ماذا أفعل يا ربي كي يمر هذا اليوم  
ماذا أصنع، هل أقرأ، هل أرسم  
أم أمشي تائهاً على الأقدام  
أهل على وجهي في الطرقات أهيم؟  
وأتوه وسط الزحام، وصبوب اليم  
هل أمارس هواياتي الفضلى...  
عندما أكون مغموماً أو مهتماً؟  
لكن اليوم ليس ككل يوم  
اليوم كل شيء يسكنه العدم  
كل شيء اليوم يغلفه السأم  
اليوم ليس له لون، ولا رائحة، ولا طعم  
مزاجي ليس في انسجامٍ تام

<sup>3</sup> تمت في يوم 2018

وباقي على اللقاء يومٌ أو بعض يوم  
 وأفكاري مليئة بالظنون وبالأوهام  
 ولا شيء يثير شهيتي اليوم  
 لا شيء يثير الاهتمام  
 أو يدفع عني الملل والسأم  
 وباقي على اللقاء يومٌ أو بعض يوم  
 يا ربي ساعدني كي يمر هذا اليوم  
 فقد تعبْتُ، تعبْتُ من الانتظار  
 ومن القعود ومن القيام  
 ومن الكلام، ومن كثرة النوم  
 أنا تعبْتُ حتى أُصبتُ بالدوار والسأم  
 وعقارب الساعة لا تتحرك للإمام  
 ولحظة الانتظار عندي تساوي ألف عام  
 إن رأسي تكاد تتفجر من شدة الألم  
 وأنا أفكر فيما سيحدث في الغد القادم  
 ومن ازدحام الصور، ومن ترتيب الكلام  
 والظن، والوهم، والهيام، ومن السأم  
 وباقي على اللقاء يومٌ أو بعض يوم  
 يا ربي ساعدني كي يمر هذا اليوم

ماذا أفعل يا ربي كي يمضي اليوم  
يا طول هذا اليوم، ويا غدي القادم  
الذي يختبئ بداخله أجمل لقاء  
وأجمل حلم  
ويا طول الانتظار  
ويا شدة العذاب والألم  
فكرت أنام ثانية ولكن كيف أنام  
وأنا من سبعة أيام لم أنم  
وقد تعبتُ من كثرة القيام والنوم  
ماذا أفعل يا ربي كي يمضي هذا اليوم  
هل أحضر له من الآن  
هل أعد ما به اللقاء غداً يلزم  
فغداً أول يوم فيه الحياة ستبتسم  
غداً يكون اللقاء، ويتحقق باللقاء الحلم  
فهل تمر سريعاً يا هذا اليوم  
فأني رجل بالأشواق وبالأحلام مفعم  
واشتقتُ كثيراً جداً لهاتين العينين  
وهذا القد، وهذا الفم،  
وأيضاً اشتقتُ لهذا اليوم

ماذا أقول لها غداً، حين ألقاها وبما أتكلم  
هل أقول لها إني بها من زمنٍ متيم  
وإني من شدة حبي لها لا أنام  
وأنتِ أنتِ المرأة الوحيدة في هذا العالم  
التي شغفت قلبي وصرتُ بها مغرماً  
وأنتِ حالة استعصتُ على التعبير والكلم  
وأنتِ القوة الناعمة، والثقافة لكِ جمعتُ  
ومن عينيكِ أخذتُ تعبر وتتكلم  
وفيكِ جمعتُ كل حضارات الأمم  
ونهديكِ صعدا إلى السلطة عنوة  
وأحدث انقلاباً في مملكة النساء  
وأخذ معه السلم  
وجلس على البساط بكل وقار وهيبة يتكلم  
ويعلم، وينثر الدرر  
ويلقي على العصافير الحكم  
وأنا أريد أن أجلس بين يديكِ ومنكِ أتعلم  
كم أنتِ جميلة وراقية يا امرأة  
وكم أنتِ طويلة جداً يا هذا اليوم  
وباقى على اللقاء يوماً أو بعض يوم



يا ربي ساعدني كي يمر هذا اليوم  
فغداً سيحدث في التاريخ حدث مهم  
غداً سيحدث حدث لا يتكرر  
على مر الأعوام  
وفي التاريخ لا يتكرر مرتين، حدث هام  
حدث يقف العالم أمامه طويلاً باهتمام  
يقف مذهشاً ومندهشاً، يقف على الأقدام  
بالتحليل، وبالتنظير، وفيه تعقد الندوات  
والنقاشات، وفيه الناس تختصم  
فغداً أول يوم فيه الحياة ستبتسم  
غداً يكون اللقاء، ويتحقق باللقاء الحلم  
تُرى هل هذا اليوم هو أطول يوم في العام؟!  
فماله لا يمضي سريعاً كبقية الأيام؟!  
فيا أيتها الشمس غيبي في سلام  
لتشرق شمس غدي ليتباهى على سائر الأيام  
فغداً أجمل لقاء وأجمل يوم  
وأنا بالغد مهموم، وباللقاء مهمم  
فمتى يمضي اليوم، متى يمضي اليوم

## قصيدة

### في عينيكِ تهائمُ سحر<sup>4</sup>

يا سيدتي، إني أهواك  
وبهواك أفتخرُ  
عيناكِ آهٍ من عينيكِ  
بجرٍّ ذاخرٍ مليءٍ بالمرجانِ  
وبالأسماكِ، وبالدرِّ  
في عينيكِ أخبيئةٌ سرُّ  
عيناكِ حبيبتي أجملُ قصيدة شعْرُ  
يا امرأة كل العصورِ  
يا زليخة هذا العصرِ  
الفتنة نائمة بعينيكِ  
وموج البحرِ  
...  
ما أجملَ عينيكِ  
في عينيكِ شيءٌ آسرُ

<sup>4</sup> تمت مساء الجمعة 18 / 9 / 2020

في عينيك تمائم سحر  
ما سر هذا الجمال الخطير..؟!  
أراك إذا ما ظهرت كل النساء تستتر  
فأنت قطعة سكر، شهد مكرز

...

يا سيدي أنت القمر، لا، بل  
أنت أجمل من القمر  
أنت عندي أجمل  
ألف مرة من القمر  
يا سيدي يا سيدة هذا العصر  
العقل على أعتاب حسنك ينتحر  
والقلب لا يصطبر  
يا امرأة تخطت كل الأساطير..  
أنت يا أجمل النساء عندي  
البحر إن أردت، أو البر

...

سيدي: الشعر يقف أمام عينيك  
مبهوراً، مدهوشاً  
ويبدو هزياً يحتضر

فجمالِكِ يثيرُ الفضول  
ويعث على الصَّنَى والسهرُ  
ويح قلبي في هواكِ  
لا يستطيع الصبرُ

....

سيدتي، هل تسمحي لي  
أن أقول فيك شيئاً من الشعرُ  
هل تحبين الشعرُ  
أنتِ أجمل قصيدة شعرُ  
دعيني أقف للحظاتٍ  
في محراب جمالِكِ  
كي أتَفَيَّ ظلالِكِ  
وأشرب من هذا النهْرُ  
فإني أشعرُ بالجوع  
وبالعطش وبالحرُ

....

سيدتي أنتِ معجزةُ هذا القرن  
وعجيبة من عجائب الدنيا السبع  
أنتِ امرأة التحدي والمحالُ

يتعدَّى حسنُها الخيالُ  
والوصول إليها شيء محالُ  
وضرب من اللا معقول  
ومن الجنون، ومن الخيال  
سبحان من أبدع  
سبحان من صوّر  
فمك الصغير المدورُ  
والشفاه كرز أحمرُ  
ياقوت مكسرُ  
والريح مسكٌ وعبيرُ  
والنهد قبتين من عاج ومرمرُ  
والعطرُ من عطرِكَ يتعطرُ  
والطعم أحلى وأشهى  
من عصير قصب السكرُ  
ومن عصير الكُتبِ

....

يا سيدتي أنتِ الجمال والجمال أنتِ  
أنتِ أهمُّ امرأةٍ عندي  
أنتِ عندي كلّ النساءِ

وكلّ النساء أنتِ  
وأنا أحبّكِ أنتِ  
أنتِ عندي مُنيّةُ المعنى  
وأهواك مهما كنتِ  
والمحال بالنسبة لي أنتِ  
فهلّا قلبي رحمتِ

...

إن خطوتِ الزهر ينبتُ  
تحت قدميكِ  
وإذا تكلمتِ فراشات من الذهب  
تخرج من فمكِ تطير  
وأريح الزهر، والشهد  
وعسل يقطرُ

....

يا سيدتي لو كان الأمر أمري  
لو كان في شيء بيدي  
لكنتُ نظمتُ لكِ  
من الكواكب عقود مدح  
أُتوّج بها هذا الصدر

ولكنك وضعتك عنواناً للجمال  
ولجعلتك مثلاً للحسن  
وللذوق، وللأدب  
فأنت شيء نادر الحدوث لا يتكرر  
عبر كل العصور، وعبر التاريخ  
وعبر الأجيال والحقب  
ولم يُكتشف، أو يُدرّس في الكتب  
فجمالك يا سيدي  
يُثير الفضول والدهشة، والعجب  
جمالك يا سيدي  
تسبب لي في كثيرٍ من المعاناة  
والفكر، والعذاب، والسهر  
وجلب لي كثيراً من التعب

\*\*\*\*

## قصيدة

### قد مللتكِ صدقيني، كما مللت أدمعي<sup>5</sup>

ناشدتكِ الرحيل فلترحلي  
يكفيكِ هذا لكي تخرجي  
من حياتي كلها  
وللجحيم فلتذهبي، انصري  
أخرجي من طقسى اليومى  
ومن الجرائد الحزبية  
ونشرات الأخبار الليلية  
ومن الأسقف المعلقة  
الأبواب الآن كلها مفتحة، وعليكِ غير مغلقة  
وعليكِ الآن أن تغادري، فرّى  
من كل النوافذ كما الدخان الأسود  
كنجمة شاردة، طيري في الفضاء  
خذي حريتكِ كاملة، وانطلقى  
كما الريح، أو كالإعصار المدمر



انطلقني ولا تلوي على شيء  
أو إن شئت أخرجي هادئة  
كنسمة هواء باردة، مع غبار المروحة  
فأنا قد مللتُ الصقيع، وبرودة الطقس  
بنهديك، وبسمة شفّتيك، والنظرة الباردة  
والقصيدة الباردة  
أتريدين مني أن أتمسح فيك  
كما أتمسح بقطتي الصغيرة  
أن أمسح دموع التماسيح من عينيك الذابذة  
أن أرجوك البقاء معي قليلاً، لأنك وأهمة  
فأنا حطمت قيودك كلها، وهدمت حيطانك كلها  
فلتذهبي مع الريح حتى لا تندي، واهري من المقصلة  
من سجني، ومن القصيدة المعطرة  
فما عادت حيطاني من ذهب

....

لا تعتذري اليوم، لا، ولا تتأسفي  
فأنا اليوم لا، ولن أقبل أعدارك  
يكفيك ما صنعتُه بمشاعري المرهفة  
اتركيني وحدي، أواجه مصيري

أمشي وحدي، لا يهم  
أعيش وحدي، أتفلس  
أكل، أقوم، أنام، أحلم  
وأفكر وحدي، وأواجه الشتاء وحدي  
فقد مللتُ أفكارِ الباهتة  
والنوم على الأرصفة  
فلم يعد يُغريني جمالكِ  
لم يعد يثيرني عطركِ  
هذا الذي صنعه بيدي  
فساتينكِ الأنيقة الباهظة  
كلها - دقة قديمة - صارت تستفزني  
(والموج الأزرق بعينيكِ) لم يعد له صوت  
ولم يعد (يناديني نحو الأعماق) صار محض هراء  
ولا شفتيكِ لم تعد تشتهيني  
(شعركِ الفجري) أصبح أسلاكاً شائكة تطوق رقبتني  
ضحكتكِ صارت باردة  
خصركِ لم يعد يحاصرني، أو يحرك غرائزي  
حتى كل تفاصيلكِ، لم تعد تهمني، لم تعد تغريني  
ولم أعد أهتم كثيراً بظواهر الأشياء

فأبشع ما نقع فيه من أخطاء، أن ننخدع بظواهر الأشياء  
وأنت امرأة جميلة، لا أنكر  
ولكنك أيضاً امرأة تافهة  
قارورة عطر فيها سم قاتل  
وفارغة كالإناء

...

ابتعدي عني قليلاً حتى أستريح  
غيبني عن أحلامي كي أستريح  
وعن وجهي أغري لكي أستريح  
ارحلي بعيداً عني، ولغيري غردي  
قد مللتكِ صدقيني، كما مللت أدمعي  
فلم تعد تطيقكِ شراييني، ولا تستسيغكِ الأوردة  
فاخرجني من رأسي، ومن كل السنين  
أخرجني من حياتي كلها، الماضية منها والقادمة  
تلك التي جعلتها حياة بائسة  
فأنا أرفض أن أعيش معك  
أرفض هذا الروتين اليومي القاتل  
أرفض أن أكمل التمثيل معك، أو أخوض التجربة  
أنا لم أعد أهتم بما تنقله نشرات الأخبار عنك

لم أعد أهتم بالطقس في يديك، وآخر صيحات الموضة  
 وموجز الأنباء، ولا بأخر ما قالت عينك الكاذبة  
 لا تفكري فيّ كثيراً، ولا تهتمي في أمري كثيراً  
 ودعيني فإنني قد كرهت الحياة معك  
 وكرهت الكلام معك، وكرهت الصمت معك  
 فابتعدي، ولا تضغطي عليّ بما تعرفين  
 واهربي فهذه فرصتك الأخيرة، لتبتعدي عني  
 فقد فتحت لك الباب، هيا أخرجي، طيري،  
 انطلقي، فري، حظي على جبلٍ آخر، وابني عشاً آخر..  
 هذه فرصتك الأخيرة كي ترحلي  
 كسري قيودي كلها، قيودي الصدئة البالية  
 وأخرجي من حياتي، ولا ترجعي  
 يكفيك العبث بمشاعري، فأنت امرأة مستهترة  
 أنت امرأة سافلة، أخرجي مني يا مجرمة  
 فما عاد لون عينيك يشدني  
 ولا قيودك الواهية

فقد حطمتُ كل قيودي  
ولم يبقَ بهذه الأقداح غير أدمعي  
فلترجلي عني  
ارحلي  
ارحلي

\*\*\*\*

## قصيدة

### قولوا لها<sup>6</sup>

قولوا لها.. قولوا لها  
بأني أحبها وحدها  
أبغى وصلها  
أبغى قربها  
قولوا لها.. وحدها  
عمري لها.. روعي لها  
وبأني ولهان هيماناً  
أهيم بعشقتها  
وبأنها حياتي كلها  
وبأن بعدها عني يُميتني  
ويجيبني قُربها  
أنا يا ناس قتلها  
فاستشفعوا لي عندها  
يا رفاق

<sup>6</sup> الخميس / 6 / 12 / 2018

علها تزورني يوماً  
وحدها، يقظة، علّها  
والشوق إليّ يجرها  
والنفس تسعد بقربها  
ويحس بقلبي قلبها  
والعين تحظى بحبيبها  
ويداي تلمس هديها  
حرير شعرها، جسمها  
أنا يا ناس قتلها  
الثغر أواه من ثغرها  
يسكرني ثغرها  
رضابه طيب، وطعمها  
أحلى من الشهد طعمها  
درةً هي ثمينة  
المسك ريحها  
والعبير عرقها  
فديتها بعمرى فديتها

هي جذوة نار  
تكاد يداي تحترق إذا لمستها  
من لهيب وجد في الفؤاد  
فمتى تعرف بأني أحبها  
وأبغى وصلها  
وأبغى قربها

\*\*\*\*



## قصيدة

### قيد 7

أنتِ نقطة ضعفي  
بابي الذي لم يغلِقْ  
قيداً،  
وما أحلاه من قيد!  
منارةً أنتِ للليلِ  
أحبكِ، لا بل أكرهكِ  
أكره ضعفي فيكِ  
ذُلي، وانكسارات السنينِ  
يا لعينيكِ  
ولبهاراتِ شفّتكِ  
بهاؤكِ، حياؤكِ، لتشرين.....  
لصمتكِ الرهيبِ  
أشدُّ عليّ من وقع السكينِ  
أيا زهرة البنفسجِ

<sup>7</sup> يوم الأربعاء ٢٠١٧/٧/١٩ الواحدة ونصف صباحاً

يا حدائق الياسمين  
كيف استطعت،  
كيف استطاعت عيناك  
أن تغريني؟!  
أن تغروني؟!  
بربكٍ أخبريني؟  
أُيُّ سرِّ فيك؟!  
أُيُّ بهاءٍ اعتلاكِ  
أُيُّ غرورٍ اعتراكِ؟!  
وأُيُّ قشعريرةٍ تنتابني حين أراكِ  
أُيُّ خوفٍ  
أنا قبلكِ يا سيدي  
كنت مدينةً صعبةً  
ومحصنةً ضد الطغاةِ  
والقلب مغلق بألف قُفلٍ،  
فكسرتِ أنتِ الأقفالَ  
وفتحتِ الباب، لا بل كسرتِه  
ثم تمددتِ حتى ملكتِ،  
فتملكتِ كل مملكتي

فكيف الخلاص منك  
كيف أتحرر منك  
كيف وأنتِ تنتشرين  
في أنفاسي،  
تختلطين مع نبضي  
مع شعوري،  
مع إحساسي  
وضربات قلبي  
حتى صرتِ نقطة ضعفي  
وأنا أمامك أنتِ  
أحب أن أضعف،  
وأضعف

\*\*\*\*

## قصيدة

### كل عامٍ أنتِ حبيبتي<sup>8</sup>

#### 1

بقي يومٌ يا حبيبتي  
على العام ويمضي  
ويأتي علينا عام جديد  
فكلّ عامٍ أنتِ حبيبتي  
كلّ عامٍ أنتِ في عيد  
فأنتِ حي الوحيد  
وحبكٍ يجري في الوريد  
كلّ عامٍ حي لكٍ يزيد  
عامٌ جديد، عامٌ مجيد  
عامٌ سعيد، عامٌ مديد

#### 2

---

<sup>8</sup> تمت في يوم 30 / 12 / 2017

عام مضى يا صغيرتي، مضى عام  
وأنا لم أزل على العهد  
فحبي لك أجمل حكاية وأجمل وعد  
حبي لك شيء فريد ومجيد ووحيد  
فشكراً لك بكل لغات الورد  
شكراً لك بكل لغات العالم  
المطبوعة فوق البطاقات  
وشكراً لحبك يا أجمل النجمات  
وكل عام وأنت حبيبتي كل عام  
وأنا أفكر فيك  
وأنا أحلم بك، وأشتهيك  
كما يشتهي الطفل الحلوى  
والثياب الجديدة في العيد  
وأنا أتغزل في عينيك الجميلة  
وبفرحة الأسماك الصغيرة  
وهي تلهو على شواطئ عينيك  
ما أجمل عينيك يا سيدتي  
التي اغتالني فجأة ذات مساء  
ودون سابق إنذار أو ميعاد

عام جديد، عام مجيد  
عام سعيد، عام مديد

3

كَلِّ عَامٍ أَنْتِ مَلِيكْتِي  
فَرِحْتِي، أَنْتِ دُنْيَتِي  
عَمْرِي، وَكُلِ الْأَمْنِيَاتِ  
كَلِّ عَامٍ وَأَنْتِ يَا سِيدَتِي  
أَجْمَلُ، أَجْمَلُ الْجَمِيلَاتِ  
يَا أَيَّتُهَا الْجَمِيلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ  
وَالْمُنَمَّقَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ  
وَالْمُتَقَفَّةُ، وَالرَّاقِيَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ  
يَا أَجْمَلُ امْرَأَةَ فِي الْوُجُودِ  
جَاءَتْ مِنْ رَحْمِ الْغَيْبِ الْبَعِيدِ  
تَفُوحُ مِنْهَا رَائِحَةُ الْعَطُورِ الْمَلِكِيَّةِ  
جَاءَتْ كَأَجْمَلِ قَصِيدَةِ شَعْرِيَّةِ  
مِنْ رَحْمِ الْغَيْبِ جَاءَتْ نِي  
فِي إِحْدَى الْأَمْسِيَّاتِ الشَّتْوِيَّةِ  
وَأَنَا أَغْلَبُ قِصَائِدِي شَتْوِيَّةِ

يا أجمل امرأة أعلنتُ عليها الحب  
وأعلنت عيناها على الحيادية  
عام جديد، عام مجيد  
عام سعيد، عمر مديد

4

يوم واحد يا حبيبتي  
يوم وحيد يمضي  
ويأتي العام الجديد  
ويمضي عام لن يعود  
وأنا أراهن على عمري  
وأزرع الورود وأسقيه بدمعي  
لأقدمه لك في أول أيام العيد  
في عيد الميلاد المجيد  
في عيد ميلادك السعيد  
عام جديد، عام مجيد  
عام سعيد، عمر مديد

5

دعيني أقدم لك يا سيدي  
وردة حمراء، وأخرى صفراء  
هل تسمحي لي يا سيدي  
أن أهديك وردة حمراء  
أزرعها في شعرك الجميل  
ضعيها في عروة فستانك البنفسجي  
فأنا أفضل أن تضعيها في فستانك الأبيض  
ما أجمل فساتينك يا أميرتي، يا حبيبتي  
أنا أتمنى لك عاماً سعيداً  
يا أجمل قصة حب  
يا أجمل قصيدة جاءت من رحم الغيب  
تسعى على قدر  
وما أحلاها يا سيدي أقداري  
عيد جديد، عيد مجيد  
عيد سعيد، عمر مديد



6

كل عام وأنت حبيبتي  
أقولها لك من كل قلبي  
ومن كل روحي، ودمي  
ومن كل جوارحي  
فأنتِ في هذا العام - وكلِّ عامٍ - أنتِ أمنيّتي  
يا حبيبتي - عام مضي - وعام سيأتي  
وأنا أحدث عنك النجوم  
وموج البحر، والقمر  
وأنا أقرأك في كتب الشعر  
قصائد حبّ، وغزل  
وأرسم وجهك على الكُراسات وعلى الرمل  
وعلى وجه القمر  
وأكتب اسمك فوق جدران المنازل  
وفوق جذوع الشجر  
وأنا أفكر فيك يا حبيبتي، وأعاني السهر  
وأنا أجلس أراقب، وأقرأ، وأتابع  
كل تفاصيلك الدقيقة، لحظة بلحظة

كأهم حدث في تاريخ البشرية  
وأقف على أخبارك عبر الصحف القومية  
وكل وكالات أنباء العالم الدولية  
وأحتفظ بصورك، أعلقها في غرفة نومي  
وعلى جدران قلبي  
وأتمنى لو كنت معك في جولاتك  
ورحلاتك المكوكية  
كل عام وأنت حبيبي  
عيد سعيد، عمر مديد

7

يا حبيبي، يا قصيدي  
يا أميرتي  
أجمل القصائد عندي هي التي  
أستخرجها من عينيك كاللؤلؤ  
وتلك القصائد التي بطعم شفاهك القرمزية  
التي تقول لي أجمل كلمات الحب الغزلية  
فاستعدي لهطول أمطار الشعر عليك في هذا العام  
ولنزول جيوش كلماتي الغرامية العذرية

سأغزو مدائنك الحصينة بآلاف القصائد  
وأفتح حصون عينيك بأسطول من الشعر  
وسأسجل على نهدك كل انتصاراتي  
لتقرأها كل الأجيال المتعاقبة  
جيلاً بعد جيل  
وترسلها في بطاقة، مع أجمل باقة ورد  
في كل أعياد الميلاد  
وفي كل المناسبات السعيدة  
عام جديد، عيد مجيد  
عام سعيد، عمر مديد  
عام مضى يا صغيرتي  
ويأتي علينا عام جديد  
كل عام وحي لك يزيد

\*\*\*\*

## قصيدة

كوني أنيناً أو كوني لي عنباً وتيناً<sup>9</sup>

كسفينة عبث بها الموج  
ضربها الريح  
تبحث عن مرفأً ومينا  
وتريد أن تستريح  
كطائر حزين مجهض الجناح  
مترنح في الفضاء الفسيح  
شطت به الأنواء والريح  
ويريد أن يستريح  
أنا الليلة متعب جداً يا سيدي  
وأريد أن أستريح

....

يا سيدي  
في بحر عينيك سفني غارقة  
وأتعبها الهوى والريح

<sup>9</sup> تمت مساء الثلاثاء / 8 / 12 / 2020

والمالح يملأ جروحي  
وأحلامي ذهبت مع الريح  
يا قمري الحزين..  
يا مرفأ الروح..  
أنا متعب جداً  
وأحتاجك يا سيدي  
وأريد أن أستريح

...

أريد أن أضع رأسي فوق صدرك  
كطفلٍ صغيرٍ يبحث عن الأمان  
يريد الحنان، وخذك المريح..  
فإني ظمآن لعينيك  
إلى نبض نهديك، لشفتيك  
تهددين قلبي بيديك  
وعلى رأسي المتعبة  
يدك البيضاء الناعمة الحرير..  
تغدو وتروح

....

أحبك سيدي  
منذ كنا نطافاً  
وفي المهدي  
ومذ كنا صغاراً  
وقبل البدء..  
ومذ كنا في عالم الذرة  
وفي اللوح ...  
وقبل أن تُنفخ فينا الروح

...

يا مقددة الشفتين  
إني أشتاق إليك  
ويقتلني الحنين  
يعصرني الشوق إليك  
وأنت تتمنعين  
أحبك سيدي..  
أحبك بكل لغات العالم  
أحبك أقولها لك وحدك  
بكل قوة وبلا خوف  
وأقولها لك

بكل لغات الطير، والنخيل، والعيون..  
وبلغة الورد، والعصافير  
فتماهي في قلبي، وسيحي، وتيهي  
وكوني كما تشائين  
كوني كما تهوين.. كوني حنيناً  
كوني خنجراً، أو سكيناً  
كوني أنيناً، أو كوني لي عنباً وتيناً  
كوني كما تحبين.. وكما تبغين  
لكن بربك لا تكوني  
أمرآه تملؤها المخاوف والظنون

...

دعيني أناديك بروحي أناديك  
بقلبي أناديك حبيبتي تشريني  
دعيني أجتبيك، أقلب بصري فيك  
أمرغ جبيني في بساتينك الياسمين  
فإني ضعيف جداً أمام هاتين الشفتين  
يا ربي ساعدني وأعني على حب  
لا يقوى عليه الثقلان

## قصيدة

### ما لا ينتظر<sup>10</sup>

خمسون عاماً يا صغيرتي  
خمسون عاماً هدر  
وأنا أنتظر ما لا ينتظر  
حتى ملني الانتظار  
وضاع مني العمر

....

خمسون عاماً وأنا في المنفى  
وفي الجليد، وفي المنحدر  
ونحن كل يوم في منحدر  
وأنا أبحث في السرداب  
عن نقطة ضوء  
وأقص الأثر  
وأبحث عن مَرَفًا  
لعلني أُبجر



خمسون عاماً قد مضت  
وأنا أجلس على رصيف العمر  
أدخن سجائري بشراهة  
وأعض أناملي  
حتى أكلت كل أظفري  
وملني الضجر

...

خمسون عاماً يا صغيرتي  
هي كل سنين عمري  
وكل ما كتبتة عن القمر  
وكل ثروتي من الشعر  
وثرثرتي مع البحر  
ورصيدي من الضجر  
يا كم حاربت من أجلك  
وكم عانيت  
من فرّ، وكرّ

...

خمسون عاماً وأنا أنتظر  
الشمس التي خاصمت السماء  
وافتح النوافذ كل صباح  
أغرس الأمل في عيون الصغار  
وأزرع الأحلام، وضوء النهار  
للعصافير، وللزهور  
ولهواء الربيع النقي الطلق  
وأقرأ كل يوم الصحف  
وأتابع نشرات الأخبار  
وأنتظر من شرفات النهار  
وبالعبير يأتي بالخبر

...

خمسون عاماً مضت يا صغيرتي  
وأنا هنا يا كلني البرد والصقيع  
وأنا أنتظر الحب، وأحلم بالقمر  
وأتمنى جزيرة في وسط البحار  
نسكنها، نعمرها، أنا وأنتِ  
وحولنا الزهور والطيور والخضار  
يقف على أرصفة البنادر

وأتمنى لو، هل أثمر البدر  
أضمه وألمه في الصدر  
وأنا أحتضر كأوراق الشجر  
وأنا أنتظر

....

خمسون عاماً قد مضت يا صغيرتي  
وأنا وأنتِ والحب لم نزل في نقار وشجار  
أفتح صدري لعصافير النهار  
وقلبي لَدَيْكَ في قائمة الانتظار  
وتنهشني الظنون والأفكار  
وأنا جالس على الجسر  
أنتظر ما لا يُنتظر..  
وفي يدي حقيبة السفر

....

خمسون عاماً مضت يا صغيرتي  
وأنا جالس أُللم في الإزار  
وأمسح الملح والغبار  
أمسح الدموع من عيون النهار  
وقد وضعت صورتك في إطار

وألملم في حجري وأجمع النجوم  
ومن على شواطئ عينيك  
أجمع المحار  
وفي الليل أغزل في خيوط النهار  
كي أنظم من الدر عقداً لك  
ومن البدار

....

خمسون عاماً يا صغيرتي مضت  
وأنا على محطة القطار أنتظر  
ما لا ينتظر، أنتظر القمر  
أنتظر أن يعود العمر  
أنتظر الفجر، والليل أن يمر  
أنتظر أن يزهر الزهر  
أن يطلع النهار  
فما جاء فجر، ولا شمس، ولا قمر  
ولا عاد العمر، ولا جاء نهار  
وأنا ما زلت هنا أنتظر، أي قطار  
ولا أمل من الانتظار

....

خمسون عاماً وأنا في مكاني أنتظر  
وإكليل الغار يدمي الأفكار  
ويصلبني فوق الأشجار  
ضحك وبكاء، حلو ومرار  
وأنا هنا محلك سر  
وأنا أجتّر الذكريات  
وأجتّر....  
و.....

\*\*\*\*

## قصيدة

ماذا لو شبّهتكَ بالقمر؟<sup>11</sup>

### 1

ماذا لو شبّهتكَ بالقمر؟  
أنتِ عندي أجمل ألف مرة من القمر  
ماذا لو شبّهتكَ بالقصيدة  
أنتِ عندي أشهى وأحلى من الشعر  
ماذا لو شبّهتكَ بالوردة؟  
أنتِ بساتين ورد وعطرك يفوق العطر  
أنتِ عندي أجمل قصيدة شعر

### 2

سيدي أنتِ شيء نادر الحدوث  
أنتِ مزيج من الياسمين والفلّ والدُّر  
أنتِ جزيرة بعيدة لم تكتشف بعد  
أرض بيضاء لم تطأها قدم بجّار

<sup>11</sup> تمت مساء الأربعاء 30 / 12 / 2020

ولم يطمسها إنس ولا جان  
أنتِ الشمس طالعة  
أنتِ نور ونار

3

يا سيدي  
دعيني أعبر لك عن إعجابي بك  
عن ولهي وعن جنوبي وانبهاري بك  
جبينك يرمى فيه النهار  
والليل الطويل شعرك  
أنتِ أرض بيضاء وسماء  
وفي عينيك ينام البحر  
أنتِ مدّ وجزر  
أنتِ سر هذا الوجود يا سيدي  
أنتِ معجزة هذا العصر  
وكلّ عصر

4

دعيني أعبّر لك عن انبهاري  
عن اندهاشي  
يا سيدتي دعيني أعبّر لك عن امتناني  
وعن شكري لهذا الخصر وهذا الصدر  
وهذا النحر، وهذا الدرّ  
شكراً لعينيك التي علّمتني ما لم أعلم  
وجعلتني أنتمي لفصيحة الشعراء  
علّمتني كيف يكون الجمال  
وكيف يكون الصبر  
وموج البحر  
وحوّلتني إلى كائنٍ يعشق السفر  
وينتمي لحزب المطر  
ويصاحب الليل والفكر والسهر

5

شكراً لثغرك العذب  
الذي أعطاني مفاتيح الفراديس  
وعلّمتني الحبّ، والشعر



وجعلني أُبجر نحو شطِّ آخر  
وأطير نحو فضاءٍ آخر  
وأعطني خريطة الياسمين  
وأدخلني مزارع التفاح  
وقصب السكر  
شكراً لشفتيكِ التي حوّلتني لشخصٍ آخر  
ولكائن علوي  
ينتمي إلى فصيلة الطير

6

شكراً لكِ يا سيدتي، شكراً لكِ  
تعلمت على يديك الكثير  
وتعلمت ما لم أكن أعلم  
وأعطتني كتاب النساء  
وعلمتني لغة العيون  
ولغة الطير، ولغة والورد  
ولغة الألوان  
وكيف يكون الجنون في الحب  
وفقهتني في شؤون النساء

وعَلَّمْتَنِي أحوال البحر  
وعَلَّمْتَنِي كيف يكون ركوب الموج  
وعَلَّمْتَنِي كيف أبحر  
وأعطتني جواز السفر  
وأعطتني ما لم تعطِ أحداً من البشر

7

شكراً لكل الحضارات التي جمعت في عينيك  
وشكراً لكل الثقافات التي تمثلت في نهديك  
وشكراً لهذا النهدي القدسي  
وهذا الثغري الرباني  
وشكراً لهذا النور البهي  
شكراً لله الرب العلي  
الذي صور هذا الخصر النحيل الخطير  
بحق السماء ماذا أقول  
يكاد عقلي يطير  
يا سألبة العقول  
وخاطفة القلوب  
والبصر

8

دعيني أدعُ الناس وأحدّثهم عنك  
عن عينيك، وبك أبشّر  
كي يزهر الربيع الأخضر  
ويُعْمُ على الأرض السّلام والجمال  
والحب بين العباد وينتشر  
وتغني الطيور أنشودة الخلود  
والورود في الحدائق تزهر وتزدهر  
والناس كل الناس تعيش في سلام  
ووثام ومسرة  
يا حبيبتي ما الشعر إن لم يكن بك يبشّر  
يا حبيبتي أنتِ عندي أشهى من  
السهر، ومن السفر  
وما الورد يا حبيبتي، وما القمر، وما العطر  
وأنتِ كلهم فيك قد جمعوا  
أنتِ البدر طالعٌ يا حبيبتي  
أنتِ القدر

\*\*\*\*

## قصيدة

### من أجلك كرهتُ كل النساء<sup>12</sup>

من أجلكِ كرهتُ كل النساء  
وكل امرأة عرفتُها  
فوق أديم الأرض  
وتحت القبة الزرقاء  
وكرهتُ الزور  
والقناع، والطلاء  
يا امرأة لا تستحق الحياة  
ولا العيش في مملكتي  
ولا في كنفِي  
ولا الطعام ولا الكساء  
ولا المدح ولا الثناء  
وكيف أمدحكِ وأنتِ هباء  
كيف وأنتِ امرأة قلبها قُدَّ من حجر  
ووجهها ليس فيه حياء

أَنْتِ فُسَيْفِسَاءُ  
أَنْتِ بِالنِّسْبَةِ لِي عَدَمٌ  
وَعِنْدِي لَا تَسَاوِي حَبَّةَ رَمَلٍ  
وَلَا نَقْطَةَ حَبْرٍ، وَلَا قَطْرَةَ مَاءٍ  
وَلَا حَتَّى الْهَوَاءِ أَنْتِ - وَلَا أَعْتَذِرُ -  
عِنْدِي لَا تَسَاوِي فِرْدَةَ حِذَاءٍ

## 2

يَا امْرَأَةَ حَمْقَاءٍ  
وَجُودِكَ فِي الْحَيَاةِ وَالْعَدَمِ سَوَاءٌ  
فَأَنْتِ وَبِاخْتِصَارٍ  
لَيْسَ فِيكَ شَيْءٌ مِنَ النِّسَاءِ

## 3

أَنَا الَّذِي صَنَعْتُكَ مِنْ طِينٍ وَمَاءٍ  
وَتَوَجَّحْتُكَ مَلَكَةً وَأَمِيرَةً عَلَى النِّسَاءِ  
وَوَضَعْتُ مِنْ أَجْلِكَ الدَّسَاتِيرَ  
وَالْقَوَانِينَ وَوَهَبْتُ لِنَهْدِيكَ الثَّرَاءَ  
وَجَعَلْتُكَ تَرْفَلِينَ فِي الْحَرِيرِ

ووصفتكِ بأشياء، وأشياء  
وقلْتُ فيكِ وقلْتُ  
حتى أسرفْتُ على نفسي  
وفي المدح والثناء  
وفي الأخير تمردتِ على القصيدة  
ثم انقلبتِ، تحولتِ، تلونتِ كالحرباء

4

خدعوك حين قالوا حسناء  
والحسن منك بريءٌ وبراء  
والحمقى يغرهم حسن السناء  
فطرتِ بمدحهم كالبالون في الهواء  
وانتفخت وانتفشت كالطاووس  
ومشيتِ غروراً ومشيتِ خيلاء  
وخلتِ نفسكِ نجمة في السماء  
وكل ما قلته فيكِ أشهد بأنه  
محض كذبٍ وتدليس، وهراء  
أنتِ لا تستحقين حرفاً واحداً  
ولا كلمة واحدةً فيها إطراء

فأنتِ امرأةٌ حمقاء، شمطاء  
خرقاء، بلهاء، ما شئتِ  
تخيري أنتِ لكِ اسماً، أو وصفاً  
من بين هذه الأسماء  
فلا حسن فيكِ، لا ذكاء  
ولا هيبة، لا عقل، لا بهاء  
فكيف تبغين مني البقاء  
وأنا من أجلكِ كرهت كل النساء

5

اعلمي يا أيتها المستهترة  
بأن الرجال ليسوا سواء  
وأنّ النساء لسنّ سواء  
وأنّ القلوب ليست سواء  
وأنّ الحب أساسه العطاء  
وأصله الإخلاص والتضحية  
والبذل، والإيثار، والوفاء  
الحب لو تعلمين داء ودواء

6

أنا شاعرٌ وعندي لوعة  
والشعراء ليسوا سواء  
أنا النجوم تعرفني  
والشجر، والحجر، والماء  
والشمس في كبد السماء  
والحُصباء، وكل الأرجاء  
وأراني أميراً للشعراء  
وإن كنتُ الأخير زمانه  
لكني نجمهم الوضاء  
وجئتهم بالهدى وبالضياء  
وعندي عطايا وهدايا  
وعندي ماء الحياة  
أهبه وأعطيه لمن أشاء  
وعندي خلق ودين  
ومتواضع في حياء  
ومن أجلك يا امرأة  
كرهتُ كل النساء



## قصيدة

من تكونين؟! ومن أنتِ...؟!<sup>13</sup>

((قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد...  
وينكر الفم طعم الماء من سقم.. البوصيري))

لمن تدّعي الطُّهر والإيمان  
اعلمي بأني غسلت في  
بعد الحديث عنك  
وتوضأت لما رأيتك  
واستغفرت  
ومن الشيطان الرجيم  
ومنك استعدت

....

يا من في العِرضِ خاضتُ  
وفي الدينِ قد جهلتُ  
حتى أفرختُ وباضتُ

فكانتُ أجهل من دابة  
لذا عليكِ أعلنت الحرب

....

أنا لا يضيرني نباح الكلاب  
وجهلكِ عليَّ إن جهلتِ  
وهل يضير السماء طنين الذباب  
أو عواء الذئب، ونباح الكلاب

....

أنا أنا، وأنتِ أنتِ...  
فيا ليتكِ سكّتي  
وما تكلمتِ  
يا من عليَّ جهلتِ  
ولفضلي عليكِ تنكرتِ  
وأنكرتِ

....

فهل عني سألتِ  
أنا الدرر.. أنا الماس..  
أنا التبر أتيّ ذُكرتُ  
فمن تكووني؟! ومن أنتِ..!؟

صَه، بربِكِ

نقيضان أنا وأنتِ..؟

...

شتانَ ما بيني وبينكِ

أنا الثرى، أنا النور

أنا الهدى، أنا البحر

أنا البدر، وأنتِ الدُّجى

يا من عليَّ قد جهلتِ

...

فمن تكوِني؟! ومن أنتِ...؟!؟

خبريني بربِكِ يا هذه...؟

متى، وأين، وكيف وُجِدتِ..؟

زَبَدٌ، نكْرَةٌ، لا شيء أنتِ

نبت شيطان خرجتِ!

فخبريني بربِكِ يا هذه...؟

متى، وأين، وكيف وُجِدتِ..؟

...

تطاولتِ مثل طُفيليِّ، تملَّقتِ

تسلَّقتِ، تعلَّقتِ، فعلَّقتِ،

فعلوتِ، فغويتِ، فهويتِ،

فترديتِ

نفخوكِ فانتفختِ، خدعوكِ فأنخدعتِ

أثنوا عليكِ جوقة فاغتررتِ

وعليَّ تجرأتِ

وظننتِ أنكِ تملكين جناحين فطرتِ

فسقطتِ في الغواية وهويتِ

وظننتِ أنكِ الأوحـد الوحيدةُ

كذا خلتِ فتخايلتِ

فاستكبرتِ

فهرفتِ بما لا تعلمين وخرفتِ

....

أنا وأنتِ نقيضان

ضدان لا يجتمعان

طريقان لا يلتقيان مهما حاولتِ

فهلاً سكّيتِ، وهلاً اختفيتِ

فهلاً عن وجهي غربتِ

....

فأنا ابن الأكرمين  
يا من قدري جهلتِ  
فلا ينكر الفضل إلا لئيم  
وأنتِ...!  
فإليك عني فإني منك قد مللتُ  
ووجودك في حياتي قد سئمتُ

\*\*

فأنا الشمس طالعةٌ  
والماء الرقراق الذي شربتِ  
والهواء الذي بفمك لوثتِ  
أنا أغنية للحياة  
وأنتِ لها شدوتِ  
فإليك عني فإني منك قد قرفتُ  
وزهقتُ روعي منك  
وزهقتُ...

\*\*\*\*

## قصيدة

### وأدمنت فيك التفكير<sup>14</sup>

#### 1

لما جاءني هوائك على قدر  
تحكّم حبك في الفؤاد  
نهى، وأمر  
وأنا ما عندي تجربة  
في الحب، ولا عندي خبر  
وعرفت العيون طعم السهر  
وعاد لي الشباب، ونزل المطر  
واخضرّ الشجر  
وغنّى على الأيك الحمائم، والبلابل، والطير  
وتوقف الزمان عندك  
يا أجمل من جاءت على قدر  
أنتِ عندي أجمل من القمر

<sup>14</sup> تمت في يوم 22 / 11 / 2018

2

مَنْ أَجْمَلَ مِنْكَ مَنْ..!؟  
كيف أحصي محاسنك كيف  
كيف لي أن أعد مناقب النهدي المستدير  
والفم المستدير، المستدير  
والشعر الطويل كالنخيل  
والقد، والخذ، واليد الحرير  
الليل والنهار جُمعا بعينيك  
والحرير يُصنع من يديك  
والماء المعطر بالورد والعبير  
وكل القصائد تقبل قدمك الصغير  
ليت شعري لو كان البحر مداداً  
لو كنت أملك القدرة على التعبير  
فكل شيء فيك مثير، مثير  
وخطير خطير

3

أنت يا سيدتي حقل الغام مهجور  
وأنا قررت فيك أن أنتحر

فوفري تهديداتك  
ووفري التحذير  
فلن أهابك، ولن أهرب، ولن أفر  
ولا يهم ماذا يحدث  
أو ما سيكون أو ما يصير  
فما أسعد أن يكون على يديك المصير

4

حاولي أن تقبليني يا سيدتي  
حاولي أن تُقربيني منك أكثر  
أن تمنحيني قليلاً من الوقت للتفكير  
أن تعطيني فرصة كي أمد بيننا الجسور  
وأتعرف عليك أكثر  
ميعاد نلتقي فيه - أرجوك - ولو قصير

حتى أقرأ عليك قصيدتي الأخيرة  
ووصيتي الأخيرة  
يا حي الأول والأخير



5

واكتشفت يا قلبي بأنك أسير  
ومستجير بالنار من الهجير  
أنا يا سيدي بِحُبِّكَ فخور  
ومبهور بحسبك مبهور  
يا أجمل باقة من الزهور  
من أجلك تعاطيت الشعر  
وكتب السحر والأساطير  
وسافرت عبر العصور  
ووقفت كحارس على الثغور  
وهمت على وجهي في الطرقات  
وأدمنت فيك التفكير  
وصاحبت البحر والنجوم والقمر  
وعشقت من أجلك التغيير  
يا من بياض الورد والفل منك يغير  
يا من يعجز في وصفها التعبير  
مفاتنك تجعل العقل يخلق في سماء وردية ويطير

سأحيني إن خاني الوصف يا سيدتي  
أو عجزت كلماتي عن التعبير  
فحسنك يخلع العقل يخلع القلب  
ويعجز البلاغة والتعبير

\*\*\*\*

غداً سأرحل<sup>15</sup>

غداً سأرحل إلى عالمٍ آخر  
عالم جديد عالم مجهول  
لا أدري متى بالضبط  
لكني على يقين بالرحيل  
عن هذا العالم الكئيب  
سأترك هذه الحياة  
يوماً ما سأرحل، سأرحل  
كزنابق الحقول  
حين تغادرها الحياة  
أو كتغاير الفصول  
أو كموت البلابل، والأيائل  
سأرحل مثل النخيل

....

أنا سأرحل لا محالة  
حتماً - يوماً ما - سأرحل  
إلى عالم مجهول غريب  
شيء مهول  
حيث لا أعلم إلى أين..?  
أو أين المصير..?  
وكيف يكون النزول  
حيث المجهول

....

كشعاع الشمس عند الأصيل  
كأوراق الشجر عند الخريف  
كليل طويل، سأرحل  
سأرحل إلى هناك  
ويدخلني الوجع  
وعلامات استفهام كبيرة  
تملاً رأسي متى..?  
وأين..؟ وكيف..?  
كيف يكون هذا العالم المجهول؟  
وكيف تكون الحياة هناك؟

وماذا ينتظرني يا ربي هناك؟

وأين الدليل..؟!

قمر راح في الأفول

مهما طال العمر لا بد من الرحيل

وأنا سأرحل كمسافر

يبغي الوصول، وزاده قليل

أو كنجمة لم يبق إلا ضوءها

في هذا الكون المهول

يا الله ماذا ينتظرني هناك؟

يومٌ طويل..؟ ظلام أم نور..؟

عذاب أم نعيم..؟

أنا أخاف من المجهول

والعمر قصير، قصير

وأوشك على الأفول

....

سأرحل مثل أناسٍ كثيرين رحلوا

وسبقونا إلى هناك

بعدما جاؤوا إلى هذه الحياة

ذهبوا ومضوا، أناس رائعون

من زمنٍ بعيدٍ رحلوا  
أبي رحل، ذات صباح  
وأمي رحلت وإخوتي الصغار  
والكبار، وابني الصغير  
الذي لم يتَمَّ عمره العامين  
كلهم ودعوني ورحلوا  
أصدقائي، جيراني، أحبائي  
كثيرةً هي الأسماء التي رحلت  
ولم يعودوا ثانية ليخبرونا  
ماذا وجدوا هناك، بعد الرحيل  
ولم يكن لهم الاختيار  
لا في المجيء ولا في الرحيل  
ولا في أشياء أخرى كثيرة  
لكن بقيت لهم الذكريات  
عالقة في المكان، وفي الذاكرة  
وفوق الجدران بعض الصور  
عن هذا الوجود

....

مثلما جئت سأرحل  
في يوم ما سأرحل  
حيث العالم الآخر الجديد  
كشمعة مضيئة طفئت  
أو كفكرة نافعة مؤؤودة  
كضحكة هادئة أو كنسمة حائرة  
في حر الصيف، ونجوم الليل  
فهل يا ترى ستذكرني بعدما أرحل؟  
أم سيطويني النسيان  
آلاف الأسئلة تصرخ في رأسي  
وما من مجيب...

\*\*\*\*

## قصيدة

### يا صديقي<sup>16</sup>

يا صديقي  
لا تسأل أين الطريق  
ولا تحاول أن تفهم  
ولا تناقش سواد الليل  
فلم يعد لدينا شيء يقال  
لم يعد لدينا إلا الصمت  
واستحالة السؤال

....

فوق سماء المدينة  
القمر مخنوق بجبل من حرير  
والسماء ملبدة بالغيوم  
ولم تعد السماء تشتي علينا  
لم تعد تبكي  
يا صديقي



صارت كل الأشياء هباء  
والليل طويل، طويل

....

أعواد المشانق يا صديقي  
منصوبة على الطرقات  
مزروعة داخل الكلمات  
والبنادق تحصد الرؤوس  
والأحلام مقتولة  
وملقة على الرصيف  
وصارت كل الأشياء هباء  
وقبض الريح  
كل شيء هراء

....

يا صديقي  
الليلة شتاؤها طويل  
قلا تفكر كثيراً، ولا تسل، ولا تجادل  
المناجل تحصد السنابل  
في هذا الزمان الغريب  
اختلط الحابل بالنابل

وعلى قارعة الطريق  
أحلام مخنوقة في الصدور  
ومقتولة بالمستحيل

...

في هذا الزمان يا صديقي  
كل شيءٍ مباح  
حدائق التفاح تترنح  
فوق أمواج الممكن والمتاح  
وزنابق الحقل تموت  
طيور تهاجر تبغي الصباح  
وترحل، تهاجر تبغي المستحيل  
زنابق الحقل تموت  
وحلم مستباح  
كل شيءٍ يموت...

...

ها أنت تمضي، في هذا المساء بمفردك  
تمسح دموع قصائدك  
وحدك يغسلك المطر، وحدك  
في شوارع المدينة الخالية

الخواوية إلا من ثلاثة وخمسين  
تمشي على الأرض الوعرة  
تجلس على مقعدك الرخامي  
وحدك تدخن بشراة سجائر  
تشاهد وجوه المارة  
تلوك عيون الدهشة  
تبحث عن ابتسامة  
تفتح ثقباً بالية في جدار الذاكرة  
تجتز الذكريات الغابرة  
والبحر خلفك في سكون  
تبحث عن نقطة ضوء  
تدهسك خطأً مسافرة  
قدرك أن تحيا هنا  
كل مساءً تنزف  
حتى آخر خيط للحرف  
على الطريق

....

أنت في خريف العمر  
مدينة أنت تضح بالغرباء

كل مساء تنزف  
فماذا عساك أن تفعل  
ماذا عساي أن أكتب  
وماذا لك أقول  
والجرح لم يتوقف عن النزف  
حدائق النرجس ترحل  
تهاجر تحت جناح الليل  
فيبتلعها البحر  
والعمر راح سدى  
وطار في الهواء

\*\*\*\*

" صَنَمٌ " 17

قال لي المعلم  
لا تفتح فيك لا تتكلم  
اسكت تباً لك، لا تتبرم  
لا تصرخ، لا تتألم  
هه أتريد أن تحلم بالحرية؟!  
وبالكرامة تنعم  
أو لست مسلماً  
أوما تعلم؟  
أن دينك يأمرك بعدم الكلام  
والطاعة والالتزام  
والصبر على الآلام  
والصلاة والصيام  
وعدم مخالفة الإمام  
ويقول لك: الدنيا عذاب وهم  
كلها شقاء وألم

نكد يا ولدي، وحزن، وهم، وغم  
إنها يا ولدي صنم  
أفق ولا تنم  
أتريد أن تعبد الصنم  
أما قال نبينا الأكرم  
تعس عبد الدينار والدرهم  
استغفر الله يا ولدي من هذا الذنب  
ولنفسك لا تظلم  
وازهد فيها تسلم  
فالدنيا يا ولدي هم  
وليست لعاقل مغنم  
ولا تساوي جناح بعوضة  
ولا في الجنة موضع قدم  
الدنيا يا ولدي ليست لك  
ألا تعلم؟! ألا تفهم؟!  
واصبر فإن الجنة لك  
وإياك من السَّأَم

واحذر أن تسخط يوماً يا ولدي أو تتبرم  
أو تحلم، فالْمُسْلِم يا ولدي، من سَلِمَ  
المُسْلِم يا ولدي، من سَلِمَ

\*\*\*\*

## قصيدة

### كتب القلم<sup>18</sup>

ولما مسكت القلم  
كتب القلم: عذاب، وألم  
وزعق، وبكى، واشتكى من الهم  
وقال: إيه دا يا عم  
في كل مكان دم  
ومرار وقهر وظلم

### 2

ولما مسكت القلم  
ارتعش القلم من الألم  
وصرخ وقال: آه  
آه من القهر، آه من الظلم  
ونظر لي: وابتسم  
وقال كلام من غير لسان



ومن غير شفتين، ولا فم  
لكنه بكى، وأبكاني  
بدل الدموع دم

3

لما مسكت القلم  
ضربني بالقلم  
وصرخ فيّ: كل يوم ألم  
كل يوم هم، وغم  
وعذاب بالـ كوم ما يد تلم  
والدنيا بقت لا ليها لا لون  
ولا معنى، ولا طعم  
وكل شيء بقى سم في سم  
وقال القلم: يا ابن آدم  
حرام الظلم، حرام الدم  
يا ابن آدم: كفاك إجرام  
كفاك ظلم

4

ولما مسكت القلم  
نظريَّ القلم  
في المرايا  
وابتسم، وقال لي: أسكت بقى يعم  
وقم نم

\*\*\*\*

## قصيدة

### ميراثي<sup>19</sup>

أنا كل ما أملك في هذه الحياة  
ورقاً، وقلماً، وذاكرة  
وقصيدةً نائرة  
وأشواقاً مبعثرة  
هذه كل ثروتي  
وهذا ميراثي  
وتلك تركتي  
فتقاسموها بينكم بالتساوي

...

أنا لا أملك من هذه الحياة  
غير أحلام بالية  
وذكريات غابرة  
وحبة أمنيات، وحلم مات  
ودفتر صغير في يدي

<sup>19</sup> تمت في يوم 23 / 5 / 2019

أرسم فيه وجه الوطن الباكي  
وأكتب فيه أنين الشكلى  
واليتمى، والمهمَّشين  
وكل يوم أنتظر الشمس  
وأروي النجمات بالعبّراتِ

....

أنا لا أملك إلا عيوناً ذابلة  
والحزن ممزوج بالكلمات  
وأحلاماً بسيطة غابرة  
وآلاماً قسورة آهاتٍ، وأنات  
وأزرع الورد في الحافرة  
أرويها بالعبّراتِ  
والحب يباع في صناديق  
صغيرة ملونة مدورة  
تعرضه نجمات عارية

....

أنا لا أملك إلا حُطّى يابسة  
يائسة، على طريق قديم  
وقلباً حزيناً، حزين

وأفق يضيق  
سطر من الشجر العتيق  
لا حب، لا رفيق  
وفي الافق بارقة لا تُريق

....

أنا لا أملك إلا نفس ضعيفة  
بأسة، تعيسة  
تسكع فوق الطرقات  
تتجرع الحسرات  
والليل موصول بأنات  
حرمان، ودموع جارية  
وعمر ضاع في الانتظار  
وأنا أعيش مع الذكريات  
مع الأموات

\*\*\*\*

## قصيدة

### أبي مات فلا عزاء<sup>20</sup>

من زمن بعيد  
أمي التي تسكن في الوريد  
رحلت عنا ولن تعود  
رحلت دون أن  
تحقق بعض ما تريد  
أن ترى ابنها الوحيد  
له زوجة وله منها حفيد  
يتطلع للفجر الوليد  
من رحم الغيب البعيد  
أمي ماتت من سنين  
ماتت بعد أبي  
ولأنها لم تقوَ على فراق  
أبي العطوف الودود  
الذي مات شهيداً

<sup>20</sup> يوم الأربعاء 7/26 / 2017 الساعة الثانية عشر ونصف

ماتت لتلحق به  
والمرضتان تثرثران  
في شرفة المشفى العريق  
بعدما علقوا لها المحاليل  
وأعطوها حقنةً لتستريح  
وأنا واقف أبكي في الممر  
وأرقبها من بعيد  
لان التعليمات ترفض  
أن أبقى بجوارها  
والليل طويل وعنيد  
وفي الصباح أمي  
أسلمت الروح في سكون  
أمي ماتت مثل أبي  
الذي مات من سنين  
ولأنه لا يجد ثمن الدواء  
تركوه ينزف في العراء  
مات أبي، ماتت أمي، فلا عزاء  
وأنا لا املك لهما إلا البكاء  
أنا ابنهما الوحيد

لا أملك لهما إلا الدعاء  
واستجداء السماء  
مات أبي مات في العراق  
مات من سنين  
مات بجرحه الدفين  
وكان من الممكن  
أن يعيش لو أنقذوه  
وطرقت كل الأبواب  
عسى أن ينقذوه  
ولكن تركوه ينزف  
تركوه حتى يموت  
لو كان أبي من الأثرياء  
لو كان أبي من الوجهاء  
من عليية القوم  
من القوم السفهاء  
لو كان له سطوة وجاه  
لو كان يملك ثمن الدواء  
لكانوا جلبوا له الدواء  
لكانوا وهبوا له الحياة



آآه يا أبي لو أسعفوك  
لو رحموني رحموك ..؟  
لو فتحو لك خزانة الدواء  
لكنت بيننا الآن  
أبي مات في سكون  
رحل دون أن يزعج أحداً  
في صمت رحل مع الراحلين  
أبي مات من سنين  
دون أن ينقذوه الأغبياء  
ولأنه فقير كآلاف الفقراء  
رحل في صمت بلا ضوضاء  
ودون أن يغش أو يخدع أحداً  
دون أن يزعج أحداً..  
أبي مات فلا عزاء  
وجاء فصل الشتاء  
ومر الخريف  
وجثم الصيف  
وأنا جالس في مقعدهما التليد  
أنظر لصورةٍ علقت على الجدار

جمعتنا ذات عيد  
يحملني أبي على يديه  
وأمي يملأ وجهها حلم سعيد  
وأنا أنتظرهما من بعيد  
هل يعودا من جديد  
يا هذا اليوم السعيد  
وهل من يرحل يعود..؟

\*\*\*\*

خمائل سود " 1 " 21

حين يأتي الليل  
يأتي معه الملل  
غول .....  
فراغ يجول  
يحدق فيّ  
وأنا أهدق في المجهول  
والصمت الجاثم  
فوق الصوت الحرف طبول  
خمائل سود تحول  
والخوف أشباح تصول  
حينها يداهمني الوجع  
الوجل... الأمل.. الألم...  
اللانهائي  
الحرف طبول

ينثرني شظايا فوق الأوراق  
ما لهذا الليل  
حين يجيء يطول  
يبعثني  
في الشوارع  
في الطرقات  
أتسكع على مهل  
يسبقني ظلي يطول  
يطول... ويطول..  
فأظل أسبق ظلي  
أحاول أسبق ظلاً  
ي... ط... و... -

" 2 "

ويجيء الليل  
ويجيء معه راحة الموت  
وطعم الموت  
والذكريات بشارات حداد  
والصمت قنينة مسحورة

بوتقة أجدية طمست معالمها  
لم يبقَ منها إلا صولجان  
ويدخلي الوجل  
يصلبني فوق جدار الخوف  
والبنفسج بوتقة للأحزان  
موحشٌ وكئيبٌ  
هذا الليل حين يجيء  
تخرج كل نساء الأرض  
اللاتي مررن بي  
من رأسي  
وتخرج الفصول  
وألعاب الطفولة  
والبراءة، والغول  
في حكايات أمي التي ماتت  
وحدائق البرتقال  
والزيتون  
والشعابين تملأ الغابات  
لا يهابها أبي  
الذي كان محويًا..

أبي كان لا يخاف  
لا يخاف من الشعابين  
وفيضان النيل  
وكان يقول:  
امض ولدي ولا تلتفت  
لما يقال ولا لمن يقول

\*\*\*\*

## إلى الله الفرار<sup>22</sup>

النفس حبيسة الجسد  
تواقة إلى الأبد  
والروح مستوحشة الأركان  
لكنها نحو السماء مشدودة  
بألف ألف سبب

....

أتيت إلى الحياة  
إلى الحياة أتيت  
وسأرحل كما جئت  
بلا اختيار  
شئت هذا أم أبيت  
وما بين هذا وذاك  
علي أن أختار

....

كيف عشتُ لا أدري  
يا كم ضحكْتُ، ويا كم بكيتُ  
وكم أحببتُ وكم كرهتُ  
وكم لعبت وكم لهوت  
وكم استقبلت وكم ودعت  
وكم سعدت وكم شقيت  
وهكذا ما كان إليه أمري  
وما إليه صار

...

أنا الذي من طينٍ وماء  
ضعيف أنا أمام ضعفي  
والنفس تواقّة للمعاصي  
وأه من يومي وأمسي  
لكنَّ لي روح ذكية أبية  
وعصية على الانكسار

...

أنوح على نفسي وأندبها  
وأنعي نفسي، وأودعها



أيا نفسي كفي وازدجري  
أما كفاك ويحك  
إلى الله الفرار

....

سفري بعيداً وزادي زهيداً  
وليس لي مطية إلا الرجاء  
وعفو الله وحسن الظن  
لعل الله يرحمني  
فهو الله الواحد الأحد  
الملك الغفار

\*\*\*\*

## الكاتب في سطور

- \* الاسم / علي السيد محمد حزين
- \* واسم الشهرة / علي حزين
- \* تاريخ الميلاد / 8 / 8 / 1967
- \* المؤهل / ليسانس أصول الدين والدعوة الإسلامية بأسسيوط
- \* شعبة / الحديث وعلومه.
- \* العمل / إمام وخطيب بالأوقاف المصرية
- \* العنوان / ساحل طهطا / سوهاج
- \* عضو عامل في نادي أدب طهطا
- \* عضو مركزي / محاضر مركزي سوهاج.
- \* عضو عامل لشعراء العامية المصرية.
- \* كاتب.. وقاص.. وروائي.. وشاعر
- \* دعي للعديد من المؤتمرات الأدبية.
- \* شارك في ندوات المجلس الأعلى للثقافة
- \* منها " المؤتمر الأدبي الخامس عشر لإقليم وسط الصعيد الثقافي بالوادي الجديد "الخطاب الثقافي وسط الصعيد (الواقع والمستقبل) 3 / 3 / 2015

\* مؤتمر أدباء إقليم وسط الصعيد الثقافي بسوهاج لعام – 2016  
"المؤسسات الثقافية والحراك المجتمعي"

\* ومهرجان القصة القصيرة الأول بسوهاج 26 / 11 / 2017 / أجيال..  
وإبداع دورة القاص القدير الأستاذ / محمد عبد المطلب

\* مؤتمر نادي القصة السادس بأسيوط " القهر والاستبداد في سرديات  
كتاب الصعيد" دورة الأديب الراحل " محمود البدري - 7 / 12 / 2017

\* مؤتمر اليوم الواحد بمحافظة سوهاج.. تجليات الإبداع الجديد في  
سوهاج " 3 / إبريل / 2019 ...

\* نشرت أعماله في العديد من الدوريات والجرائد والمجلات الأدبية المصرية  
على سبيل المثال جريدة " والأهرام المسائي – الجمهورية – وروز ليوسف –  
والأهرام – واليوم السابع – وجريدة المساء – وأخبار اليوم – مجلة الحوار –  
ومجلة أقلام " وغير ذلك

\* شارك في كثير من ندوات المجلس الأعلى للثقافة

\* كرم بشهادة من " مؤسسة أسرار الأسبوع " في إحدى جولاتها الرائعة في  
قصر ثقافة سوهاج مساء يوم الأربعاء 8 / 2 / 2017. والتي يرأس مجلس  
إدارتها الشاعر الكبير // محمد سليم الديب

\* تناولت بعض أعماله ضمن "رسالة ماجستير" للقصة القصيرة في سوهاج  
للأستاذ الباحث // السيد محمد علي // ابن سوهاج وقد أشرف على رسالته

الأستاذ الدكتور // محمد عبد الحكيم // "جامعة أسيوط – كلية الآداب –  
قسم اللغة العربية – الدراسات العليا"

\* نشر عمل له ضمن كتاب الجمهورية " 50 قصة قصيرة.. " في يونيو عام  
2000.

\* نشرت أعماله بالصفحات والمجلات والمواقع الأدبية التي تتصل بعالم  
الفضاء الإلكتروني – مثل موقع فيتو، والمنار الدولية، وأنطولوجيا، ومجلة  
لممة، والمجلة الجزائرية الثقافية، وصدى الفصول، ومجلة المصباح دروب  
أدبية، وغير ذلك الكثير،

\* له خمس مجموعات قصصية مطبوعة

1 – " دخان الشتاء" من الهيئة العامة لقصور الثقافة عام 1999م..

2 – " وحفيف السنابل " عن فجر اليوم للطباعة والنشر عام 2004 م

3 – " أشياء دائماً تحدث " عن فجر اليوم للطباعة والنشر عام 2004 م

4 – " اعترافات أنثى بريئة " عن ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021م

5 – " مقام سيدنا الولي " عن ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021م

\* له ديوان شعر مطبوع " الرصاصة الأخيرة " عن ديوان العرب للنشر

والتوزيع 2021م

\* وفاز بالمركز الأول مرتين على التوالي في مسابقات أدبية لنادي أدب طهطا.

ما بين عام / 1997 إلى عام 2000 م

\* وله تحت الطبع - ثلاث مجموعات قصصية "مقام سيدنا الولي" .. "والمجنون"  
"أنثى العنكبوت"

\* تحت الطبع - روايتان 1 - "إجازة" ... 2 - "إيراد"

\* تحت الطبع - ديوان "ولسه بحلم" عامي "تغريدات صغيرة" فصحي

\* أربع دواوين شعر فصحي "نزيف القمر" .. وعندما يبكي القمر" .. "فصل  
من كتاب الموتي" .. "زهرة النار"

\* للمراسلة - ساحل طهطا - حارة العبد - سوهاج

\* البريد الإلكتروني:

[alielsaeed472@yahoo.com](mailto:alielsaeed472@yahoo.com)

تليفون محمول

محمول / 01018763675

وتليفون أرضي 4761104 مفتاح 093 \_ 093476110 " منزل

\*\*\*\*

## محتويات الديوان

- إهداء.....5
- قصيدة رسالة من امرأة كارهة .....6
- قصيدة عندما يبكي القمر ..... 10
- قصيدة غداً أجمل لقاء وأجمل يوم..... 13
- قصيدة في عينيك تمانم سحر ..... 18
- قصيدة قد مللتك صدقيني، كما مللت أدمعي..... 24
- قصيدة قولوا لها..... 30
- قصيدة قيد ..... 33
- قصيدة كل عامٍ أنتِ حبيبتي ..... 36
- قصيدة كوني أنيناً أو كوني لي عنباً وتيناً ..... 44
- قصيدة ما لا يُنتظر ..... 48
- قصيدة ماذا لو شبّهتك بالقمر؟! ..... 54
- قصيدة من أجلك كرهتُ كل النساء ..... 60

- 65 ..... قصيدة من تكونين؟! ومن أنتِ...؟! .....
- 70 ..... قصيدة وأدمنت فيكِ التفكير .....
- 75 ..... قصيدة غداً سأرحل .....
- 80 ..... قصيدة يا صديقي .....
- 85 ..... قصيدة " صَنَمٌ " .....
- 88 ..... قصيدة كتب القلم .....
- 91 ..... قصيدة ميراثي .....
- 94 ..... قصيدة أبي مات فلا عزاء .....
- 99 ..... قصيدة خمائل سود " 1 " .....
- 103 ..... قصيدة إلى الله الفرار .....
- 106 ..... الكاتب في سطور .....
- 110 ..... محتويات الديوان .....

تم بحمد الله

ديوان شعر  
عندما يبكي القمر  
علي حزين



الطبعة الأولى  
1442 هـ - 2021 م  
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع  
مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

E-mail: mohamedhamdy217217@gmail.com